

### إشعيا 55

إن هذا الأصحاح يمثل الذروة في أحد أجزاء سفر إشعيا ، و التي تبدأ من ( الأصحاحات 40 - 55 ) . و هذا وقت وجود الشعب في السبي البابلي ، حيث قدم لنا النبي إشعيا شخصية العبد المتألم ليتحدث عن الشدائد التي سوف يعاني منها الشعب اليهودي في السبي . و أيضاً يتحدث النبي إشعيا في هذه الإصحاحات عن جلال الله و سلطانه الأبدي .

## اليوم الأول : اللاجئين

### 2 أخبار الأيام 36 : 1 - 21

في سبيل التعمق أكثر في اختبار اليهود الذي يناقشه إشعياء علينا أن نعرف جيداً ماذا حدث لهم . ولهذا السبب يجب أن نبدأ بقراءة ( 2 أخ 36 : 1 - 21 ) .

**1 -** اقرأ القطعة كلها ، حاول أن تتخيل شكل الحياة في ظل هذه الظروف السياسية الغير مستقرة . قارن هذا مع الظروف السياسية الغير مستقرة في العالم كله اليوم .

**2 -** استخدام تخيلك محاولاً الدخول في مشاعر الضيق التي أحسها بنو إسرائيل . كيف كنت ستشعر أنت نفسك ؟ ماذا عن باقي الأمة ؟ هل سيهتز إيمانك بالله كإله صالح ؟ هل تقدر أن تؤمن بإله صالح في وسط هذا الشر ؟ كيف يسمح بهذا ليحدث لك ؟

**3 -** حاول أن تكتب مشاعرك . ربما يمكنك أن تكتب خطاباً لقريب لك يعيش بعيداً عنك . و تود أن تكون صادقاً . فماذا ستقول له ؟

**4 -** فكر في مواقف مشابهة و معاصرة اليوم . استخدام ما استفدته من تأملاتك لتصلي بعمق من أجل من تعرفهم المشتركين في مثل هذا الموقف .

## اليوم الثاني : الدعوة

### إشعيا 55 : 1 - 7

اقرأ (إش 55 : 1-7) حاول أن تتخيل الصورة المقدمة هنا ، فهي حية و مليئة بمواقف واقعية . تذكر آخر مرة كنت فيها في أحد الأسواق المفتوحة في الهواء الطلق ، هل تتذكر التجار و الباعة الجائلين ؟ ربما يكون بعضهم غير معروف لديك ، و لكن إذا كان هذا سوقك المحلي فربما يكون هناك بعض تجار تثق بهم بسبب طول المعرفة .  
اقرأ الخمسة أعداد الأولى و حاول أن تتخيل الله و هو ينادى و يتكلم بهذا الكلام .  
إنه فعلاً يريدك أن تأخذ ما يقدمه ، فإن نغمة صوته مُلحة في دعوتها .

- 1 - كيف تصف ما يقدمه الله ؟ إلى أي مدى يرتبط هذا بأولويات حياتك ؟
- 2 - اكتب كلمات الأمر في ( الأعداد 1 - 7 ) أو ضع تحتها خطاً في كتابك المقدس .  
ما هو رد الفعل المناسب لمبادرة الله المحبة ؟
- 3 - حاول أن تكتب مشاعرك . ربما يمكنك أن تكتب خطاباً لقريب لك يعيش بعيداً عنك .  
و تود أن تكون صادقاً . فماذا ستقول له ؟
- 4 - فكر في مواقف مشابهة و معاصرة اليوم . استخدام ما استفدته من تأملاتك لتصلي بعمق من أجل من تعرفهم و من لا تعرفهم المشتركين في مثل هذا الموقف .

## اليوم الثالث : الجلال

### إشعياء 55 : 6 - 11

كم من المرات نشك فيها أن حياتنا غير مُتحكم فيها . فهناك عديد من الأشياء يمكن أن تدخلنا في عدم اتزان. بالطبع نحن نواجه أحياناً مشاكل و أزمت كبرى يبدو فيها أن الله بعيد جداً عنا . و هذه كانت حالة اليهود في ( أصحاح 55 ) . و نحن حاولنا بالفعل الدخول في ضيقتهم . اقرأ بعمق كل الأصحاح ثم ركز على ( الأعداد 6 - 11 ) .

- 1 -** ماذا تظن المعنى المقصود من العبارة " اطلبوا الرب " ( ع 6 ) ؟ وكيف تطلبه أنت شخصياً ؟ هل هذا شيء تفعله فقط عندما يكون لك احتياج معين ؟ ماذا يوحي لك ( ع 6 ) عن تواجد الله ؟ يشير ( ع 7 ) إلى أن طلب الله يعقبه بعض المتطلبات التي يطلبها هو منك . هل تحتاج إلى الغفران و المسامحة بسبب اتجاهك العشوائي و العارض نحو الله ؟
- 2 -** هل شعرت مؤخراً بأنك تريد أن تقول " يا الله " ، أنا لا أستطيع أن أفهم ما تفعله ؟ " ربما كنت تعامل بشكل ظالم . ربما تشعر أنك مرتبك جداً بخصوص شيء ما . هل يساعدك ( العدادن 8 ، 9 ) ؟
- 3 -** يؤكد لنا ( العدادن 10 ، 11 ) أنه يمكن الاعتماد على كلمة الله و وعوده . اشكرالله الآن على كل وعوده التي في كلمته التي تستطيع تذكرها . اشكره لأنه مهما حدث فإن حياتك تحت سلطته المطلقة .

## اليوم الرابع : السلطان

### إشعيا 55 : 8 - 11

الحق لا يقدم لنا المقياس السليم للأخلاق فقط بل يساعدنا أيضاً في تحقيقه . و هناك ميل طبيعي في داخلنا يجعلنا نعتقد أننا نعرف الخير الذي لنا و لا نحتاج إلى الحق ليكشفه لنا . هذا الاستقلال عن الحق هو أساس الخطية و التي هي الاستقلال عن الله . إننا غالباً ما نسمع لأي شخص إلا الشخص الذي يقول لنا الحق . و الله دائماً يقول لنا الحق .

**1 -** إن العالم مليء بالأصوات و الانطباعات و الآراء و أشياء أخرى تدعي الحق . اكتب في ورقة كل المؤثرات الرئيسية الكثيرة التي تعرضت لها في الماضي و التي قد جعلت منك ما أنت عليه الآن . هل هي مؤثرة فيك حالياً و أنت تعي ذلك ؟ ما هي المؤثرات التي تؤثر فيك الأيام ؟

**2 -** اقرأ ( إش 55 : 8 - 11 ) . إن حكمة الله تفوق كل حكمة أخرى و لكن إلى مدى تسمح لكلمة الله أن تثمر فعلاً في حياتك ؟ هل هناك وصايا واضحة تختص بالعلاقات تحتاج أن تطيعها ؟ ماذا عن لغتك و كلامك ؟ ربما الأسلوب الذي تتحدث به عن الآخرين ؟ ستكون المواضيع مختلفة لكل واحد عن الآخر .

**3 -** تخيل انتعاش الأرض حينما تهطل عليها الأمطار و الموصوف في ( ع 10 ) . اطلب من الله أن تكون كلمته لها هذا التأثير في حياتك .

## اليوم الخامس : الكمال

### 2 أخبار الأيام 36 : 22 - 23 ، إشعياء 55 : 12 - 13

ينتهي الأصحاح ( محور كلامنا هذا الأسبوع ) من سفر إشعياء بنعمة منتصرة من الوعود .  
اقرأ مرة أخرى ( أصحاح 55 ) مركزاً على عددي ( 12 ، 13 ) .  
إن كل رغبة في أمن و سلامة بني إسرائيل نجدها ملخصة هنا . ها هي وصفة لعلاج الاكتئاب  
و الضيق بسبب تجربتهم في السبي . إلى أي مدى تتميز حياتك اليومية بالفرح و السلام ؟

1 - اقرأ ( 2 أخ 36 : 22 - 23 ) لتعرف الخلفية التاريخية اللازمة . حاول أن تتخيل أنك تعيش  
في اختبار بني إسرائيل العائدين إلى أورشليم .

2 - هل هناك في حياتك المسيحية شيء معين يسبب لك الفرح بنفس هذا الأسلوب . ربما  
يكون وقت معين قضيته في صلاة أو ربما حادثة معينة أدركت فيها حضور الله بطريقة خاصة ؟  
اقض بعض الوقت محاولاً التذكر و شاكرًا الله لأجل صلاحه .

- إن السلام هو شيء أكثر من مجرد عدم وجود القلق .
- إنه خاصية إيجابية تنبع من التناسق الداخلي .
- إن السلام الذي ينهار بسبب تهديدات خارجية ليس سلاماً .
- إن سلام الله يقاوم الشك و الخطر .

3 - ارجع إلى ( يو 14 : 27 ) و ( في 4 : 6 - 7 ) . استخدم هذه الوعود لتصلي أن يكون سلام الله  
أحد مميزات حياتك .

## نهاية الأسبوع

**1 -** استخدام نهاية هذا الأسبوع لتراجع على كل دروس الأسبوع . من الأفضل أن تقرأ الأصحاحات التي تسبق إش 55 ( مثال : بدءاً من أصحاح 40 ) لكي تشعر بقيمة المشاعر في هذا الأصحاح .

**2 -** حاول أن تحفظ هذا الأصحاح ، سيكون هذا أمراً مفيداً .